

## ٦٧١) المجلس الفقهي - المجلس السادس والسبعون بعد المئة -

٩٢ شعبان ٤٤٤١هـ الموافق ١٢ - ٣ - ٢٠٢٠

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس والسبعون من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله في دولة الكويت - [00:00:13](#)

حرسها الله تعالى نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة. يقول السائل ما المقصود بالاية الكريمة في قوله تعالى في سورة الاعراف ونادى مناد بينهم ان لعنة الله على الظالمين اولا ينبغي علينا ان ندرك ان ما ابهمه الله - [00:00:33](#)

فينبغي ابهامه نادى مناد لا نبحث من هو هذا المنادي لان الله جل وعلا اراد ابهامه فيبقى الامر على الابهام واما المعنى والتفسير ان يوم القيامة سينادي احد ما من الملائكة او من الانبياء - [00:00:52](#)

ان ينادي بين اهل الجنة وبين اهل النار ويقول ان لعنة الله على الظالمين. اي المطرودون من رحمة الله في ذلك اليوم هم الظالمون الظلم الاكبر والشرك الاكبر يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم يبتلى العبد على قدر دينه - [00:01:13](#)

فان كان شديد الدين صب عليه البلاء صبا هل يجوز للعبد ان يرضى بالطبقة السفلى لكي لا يبتلى كثيرا الجواب ان الله سبحانه وتعالى لا يبتلى كل عباده الذين لهم الدرجة العليا - [00:01:39](#)

وانما يبتلى بعض عباده ونحن نرى ان الابتلاء واقع لكن نظر الناس سيختلف ما من عبد الا وهو مبتلى قد يبتلى بالسراء كابتلاء الله سليمان بالملك وداوود بالملك ونوح عليه السلام ببقاء الذرية - [00:01:59](#)

وهذا من السراء وقد يبتلى العبد بالضراء كابتلاء الله عز وجل نوحا بصد قومه عنه وابتلاء ايوب عليه السلام بالمرض ويوسف عليه السلام بالسجن ومحمدا عليه الصلاة والسلام بالوان وانواع من الابتلاءات بالنعماء والسراء وبالبلاء - [00:02:23](#)

والشدة فكون الانسان يزعم انه من الطبقة السفلى وانه لا يريد ان ينتقل الى العليا لانه لا يريد ان يبتلى فهذا كانه يريد ان يقول لست بعبد فومر وانهى وما من انسان عاقل الا وهو عبد - [00:02:46](#)

لله تبارك وتعالى يجري عليه احكام الله الكونية ويجري عليه احكام الله الشرعية فعلى الانسان ان ياتمر بامر الله ويسأله جل وعلا العفو والمعافة الدائمة واما ان يرضى بالدون فليس هذا من سمات اهل الصلاح والتقوى - [00:03:06](#)

يقول السائل ما حكم رعي الماعز داخل المقبرة الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز رأي الاغنام ولا المعز داخل المقبرة وذلك لان هذه الاغنام وهذا الماعز سيطأ القبر والنبي عليه الصلاة والسلام قد رأى انسانا يطأ القبر - [00:03:31](#)

فغلظ عليه القول والقبور محترمة ارايت لو ان انسانا كان نائما هل ستطأه بقدمك؟ الجواب لا. فكيف تطأه بي اه مالك او بمالك او بمعيزك او بغنمك يقول السائل اذا تعمقنا في حياة الانبياء والمرسلين - [00:03:55](#)

فبالرغم انهم من المصطفين الاخير نرى حياتهم كلها ابتلاءات وشدائد والسؤال هل على المسلم ان يجتاز هذه الابتداءات والشدائد لكي يرتقل الى مرتبتهم لا يمكن لعبد من عباد الله ان يصل الى مرتبة الانبياء والمرسلين مهما كانت الشدائد - [00:04:20](#)

ومهما كانت درجة عباداته وطاعاته واعماله لكننا نرجو ان نكون على منوالهم وان نكون من اتباعهم الله طلب منا ان نكون مقتدين بهم ولم يطلب منا ان نكون مثلهم. فقال اولئك الذين هداهم الله فبهداهم واقصدوا - [00:04:41](#)

فالمطلوب منا الاقتداء بالانبياء والمرسلين وليس المطلوب منا ان نكون مثلهم فان الله جل وعلا اصطفاهم واختارهم فلا يمكن حينئذ

لاحد بعدهم ان يصل الى مرتبتهم. وهذه عقيدة اهل للسنة والجماعة خلافا للشيعنة وخلافا للمتصوف - [00:05:03](#)  
فان الشيعة يزعمون ان الائمة الثاني عشر خير من الانبياء والمرسلين والمتصوفة ربما احدهم يزعم ان الولي خير من النبي. تعالى الله  
عن مثل هذه الاقوال علوا وهو سبحانه القائل الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض -  
[00:05:27](#)

والناس دونهم في الدرجة وفي الايمان وفي الرفعة وفي المقام والله اعلم يقول السائل ما النصيحة لاخ هاجر من بلاد الكفر ثم عاد  
لمرافقة امه التي بقيت هناك وحدة ان كان - [00:05:54](#)  
عاد لمرافقة امه برا بها وتقى واراد ان ينال برها وان ينال تقواها ولم يكن احد يخدمها مع المحافظة على دينه فنرجو انه لا بأس بذلك  
لوجود هذه الضرورة والله اعلم - [00:06:14](#)

يقول السائل ما النصيحة بالنسبة لاختيار الزوجة الصالحة لطالب العلم ان يحرص على اخت مستفيدة تكون عوناً له في الطلب او  
بذات الفطرة والخلق ولو كانت امي لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام قد حرصنا فقال فاطمير بذات الدين تربت يداك او تربت  
يميناك - [00:06:33](#)

ومعنى فاطمير بذات الدين اي ذات الديانة وهذه لا يتصور ان تكون جاهلة او امية ولهذا ينبغي ان نختار ذات الدين وذات الخلق  
ونقدمها على من دونها والله اعلم يقول السائل ما رأيكم في كتاب الصحيح المسند - [00:06:58](#)  
مما ليس في الصحيحين للشيخ مقبل الوداعي رحمه الله تعالى هذا الكتاب كتاب جيد لا بأس به ولا شك انه دون كتاب آآ المختارة  
للغياض وهذا الكتاب ايضا دون كتاب جامع الترمذي على ان الترمذي رحمه الله قد قصد الجمع فاتي بما هو غريب - [00:07:21](#)  
لاجل استشهاد ولا شك ان هذا الكتاب ايضا دون كتاب صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان على ما فيهما من الغرائب والمنكرات  
يقول السائل هل يجوز لي اعطاء مبلغ من المال - [00:07:47](#)

للمصيرفي ليعمل به في الحوالات. ونتفق على نسبة ربح بيننا يعني السائل يسأل عن هل يجوز له ان يشارك بماله وبعمل الصراف  
ويكون الربح بينهما على نسبة يتفقان عليه قل هذه نوع من انواع المشاركة - [00:08:06](#)  
يجوز بشروط المشاركات ومنها الاتفاق على آآ نسبة الربح ونسبة الخسارة والله تعالى اعلم يقول السائل شخص اعطى شخصا اخر  
مبلغا من المال يساوي ست مئاقيل ذهب واعطاهما عشرين مثقالا - [00:08:30](#)  
من الذهب ليعمل به مضاربة واتفق على ان رأس المال ستة على ان رأس المال ستة وعشرون مثقالا والذي هو مجموع النقد والذهب  
فقام المظارب ببيع الذهب ليحول رأس المال الى نقد - [00:08:51](#)

تضارب في عمله بالنقد هل اذا فسح هذا الشخص المضاربة يكون رأس ماله النقد الذي ظارب به ام الذهب ست وعشرون مثقال ام  
الذهب عشرون مثقال والنقد الذي اعطاه اول الامر - [00:09:12](#)  
هذا بحسب ما اتفق عليه في اول الامر فان كان في اول الامر قد اتفقا فقال صاحب الذهب انما اعطيك ذهب ويكون رأس ما لي ذهبا  
متى ما اردت فسح - [00:09:28](#)

شركاتي وان قال له الشريك اخذ ذهبك واحوله مالا ويكون رأس مالك هو نتاج بيع الذهب فحين اذ يكون رأس مالك هو نتاج بيع  
الذهب. والله تعالى اعلم يقول السائل نحن نعيش في بلاد الكفر في اوربا واولادنا يدرسون في المدارس. وهنا الحكومة تمنع اولادنا  
من الصلاة - [00:09:42](#)

فاذا صلى احدهم في المدرسة ورآه احد مسؤولي المسؤولين يطرد من المدرسة واه يخير ويخبر مدير المدرسة الحكومة والشرطة  
ان هناك ابن اصبح من المتشددين في الدين. لا يستطيع اولادنا ان يصلوا - [00:10:10](#)  
الا اذا جمعوا بين الظهر والعصر بناء على حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث جمع بين الصلاتين بلا خوف ولا مطر. هل يجوز  
ذلك. اولاً اوصيكم اذا كان الحال كذلك بالهجرة من مثل هذه البلاد الى بلاد المسلمين. ان - [00:10:28](#)  
كان لكم ذلك وان لم يمكن فنقول نعم. يجوز في مثل هذه الحالة الضرورية الجمع بين الصلاتين على ان تعود الاولاد ان هذه حالة

استثنائية اضطرارية متى ما صلح الحال فان لكل صلاة وقتا - [00:10:48](#)

ونسأل الله ان يرفع عنكم مقتته وغضبه وان يرفع عنكم وطأة الكفار يقول السائل شيخنا نحن في بلد وفيه جامعة وهذه الجامعة تدرس العقيدة الاشعرية هل يجوز للداعي الذي رجع الى مذهب السلف ان يفتخر بدراسته في مثل هذه الجامعة - [00:11:08](#)

الجواب ليس للرجل الذي ينتمي الى السنة ان يفتخر بجامعة تدرس البدعة وتدعو الى بدعة وانما يقول نسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنا وان يعفو عنا ولكن لا بأس ان يفتخر ببعض ما درس في هذه الجامعة - [00:11:34](#)

مما يتقن يتقنه مما تتقنه هذه الجامع. كالنحو والصرف والبلغة ونحو ذلك والله اعلم يقول السائل ما حكم التعامل بما يسمى بالسوق السوداء بدلا من الذهاب الى البنك او متاجر الصرافة لتحويل العملات - [00:11:56](#)

والدولة لا تتحكم بمعدل تحويل العملة في السوق العالمي ولا في السوق السوداء الجواب انه يجوز للانسان ان يحول ما له كيفما شاء فاذا كان ولي الامر يمنع فحين اذ يأتهم اذا خالف ولي الامر في ذلك واما نفس المعاملة فصحيحة والله اعلم - [00:12:22](#)

يقول السائل عندي بطاقة فيزا اسلامية من احد البنوك الاسلامية واريد ان اسحب منها مبلغا يكون عليه الرسوم مبالغ دنائير كل ما اسحب آآ مبلغا من الكاش او النقد هل يعتبر ربا ام عمولة على سحب المبلغ - [00:12:47](#)

الجواب هذه المسألة خلافية بين الفقهاء المعاصرين الذين ادركوا هذه البطاقات والذي يراه ودين الله عز وجل به ان بطاقات الفيزا لا يجوز السحب منها نقدا الا مع وجود الرصيد حتى لا يسحب - [00:13:11](#)

هذا المبلغ الذي ذكرته فتدخل في الربا والله اعلم يقول السائل رجل نذر انه اذا قضى الله حاجته يذبح شاة هل يجوز له ان يعطي من لحم الشاة لاقاربه اذا كانوا فقراء؟ الجواب نعم يجوز له ان يعطي لاقاربه اذا لم يكن قد حدد - [00:13:29](#)

وذكر الفقهاء اما اذا كان قد حدد انه نذر عليه ان يذبح للفقراء فلا يجوز ان يعطي اقاربه الا اذا كانوا والله اعلم. يقول السائل ما حكم المرأة الكافرة التي اسلمت ولله الحمد لكن بعض اقاربها الكفار لا يعلمون عن اسلامها - [00:13:51](#)

وهذه المرأة لا تصلي ولا تصوم رمضان خوفا من اهلها. لانهم قد يهينونها ويمكن ان تنشأ المشاكل بينها وبين اهلها وهي غير قادرة على مواجهتهم هل يجوز لها ان تنوي الوضوء والصلاة - [00:14:15](#)

دون فعل الصلاة والوضوء وان تنوي صيام رمضان لكن دون صيامه الجواب الواجب على هذه المرأة ان تتقي الله عز وجل كيفما تستطيع اما لمجرد الوهم ومجرد الخوف فليس لها ان تترك الصلاة ولا الوضوء ولا الصيام - [00:14:32](#)

لكن نحن نقول لها صلي وتوضئي وصومي فان حبسوك فانك تؤجرين على ذلك. وان هجروك فانك تؤجرين على ذلك. وان اذوك فانك تؤجرين على ذلك ولا خير في آآ دين ليس فيه صلاة ولا صيام - [00:14:54](#)

يقول السائل هل يجوز لشخص ان يصلي الصلاة في غير وقتها بسبب موعد مهم الجواب يقول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا بمعنى ان الله فرض الصلوات في اوقات محددة - [00:15:16](#)

فليس لاحد ان يعجلها ولا ان يؤخرها فليس لك ان تؤخر الصلاة بسبب موعد مهم ومواعيد الصلاة اهم المواعيد في حياة المسلم لكن يجوز عند الضرورة الجمع بين صلاة الظهر والعصر تقديما او تأخيرا. وبين المغرب والعشاء تقديما وتأخيرا عند وجود الحاجة

والضرورة - [00:15:37](#)

والله اعلم اذا كان في بعض الاحيان يقول السائل ما هو الفرق بين المذي والمني والودي وكيف نعرف هذا من هذا واذا كان الشخص كثير الاحتلام وعندما يستيقظ نفسه مبللا. هل يجب عليه ان يغتسل كلما استيقظ ووجد في ملابسه بللا او لا - [00:16:01](#)

اما المذي فهو ابيض اه لزج ليس له رائحة كريهة واما الودي فانه ابيض سخين يخرج بعد البول واما المني فهو ماء ابيض لزج له آآ داكن له رائحة كريهة - [00:16:23](#)

هذه الفروقات تبين لنا الفرق بين المذي والمني والودي اذا استيقظ الانسان ووجد بللا في ثيابه فانه يمكنه ان يشم فان وجد رائحة المني فان ذلك يكون منيا فيقوم ويغتسل غسله من الجنابة. وان لم يجد رائحة - [00:16:46](#)

انه محمول على انه مذي او ودي. فحينئذ ليس عليه الا ان يغسل آآ مذاكيره وان يستنجي وان ما اصاب الثوب من المذي

والودي والله اعلم يقول السائل اذا كانت هناك امرأة مستقيمة على دينها والله الحمد اعجب لكن اعجبت برجل - [00:17:09](#)

لا يصلي وهي تدعو له ان الله يهديه فهل اذا جاءها رجل صالح واراد الزواج هل يجوز لها ان ترفضه؟ هذا الرجل الصالح لانها تقول لعل الرجل الذي اعجبت به اه يهديه الله ويصلي - [00:17:36](#)

لا ينبغي للانسان ان يفوت الفرص لاجل شيء موهوم. وعلى الانسان اه ان يقدم ذات الدين وذات الخلق وصاحب الدين وصاحب الخلق فان الله سيجعل في ذلك خيرا كثيرا. وانتظارها في ذلك مفسدة لها ولدينها. وربما - [00:17:55](#)

هذا الرجل لا يصلح ثم لا يتقدم لها احد فتبقى بلا زوج فنصيحتي لها ان تقبل بصاحب الدين والخلق ولا تنتظر يقول السائل ما هي الاسباب الذي يفعلها العبد ما هي الاسباب التي يفعلها العبد اما الاسباب مؤنت - [00:18:18](#)

ما هي الاسباب التي يفعلها العبد التي تكون سببا في رده عياذا بالله الردة لها اسباب كثيرة منها عياذا بالله الجلوس مع المنافقين. فان ذلك من اعظم اسباب الردة. ومن اسباب الردة الجهل - [00:18:40](#)

اعاذنا الله واياكم منه ومن اسباب الردة ايضا العجب اعاذنا الله واياكم منه. ومن اسباب الردة ايضا الرياء اعاذنا الله واياكم منها ومن اسباب الردة ايضا آآ ما يفعله بعض الناس - [00:19:00](#)

من آآ السماع الشبهات والتعرض للشبهات فان القلوب خطافة ولو كان الانسان عنده علم فربما يزل كما زل من زل. افرايت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين - [00:19:20](#)

ونسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما قال ربنا تعالى يثبت الله الذين امنوا في الحياة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين - [00:19:41](#)

ويفعل الله ما يشاء يقول السائل اذا رجل اراد ان يتزوج بامرأة هل يصلي صلاة الاستخارة ساعة قبل الزواج او يوم قبل الزواج عليه ان يصلي الاستخارة قبل اقدامه على الخطبة - [00:19:59](#)

قبل اقدامه على رؤيتها فان تيسر فمعناه ذلك اختيار الله. وان تعسر فمعناه ذلك اختيار الله. وسواء كان ذلك قبل خطبتي بساعة او بيوم لا بأس بذلك يقول السائل في هذه الايام نرى في المجتمعات المسلمة ان مدارس التدريب قيادة السيارات تدرّب النساء بمدرّبين الذكور - [00:20:17](#)

وهما في المركبة دون وجود اي احد. فما المسؤولية على هذه المدارس نصيحتي للقائمين على هذه المدارس مدارس تدريب القيادة اولا وللمدرّبين ثانيا ان يخصصوا للانات مدرّبات مخصصات لهذا الامر - [00:20:45](#)

وان لا يجعلوا للشيطان على هؤلاء المدرّبين وعلى هؤلاء المتدرّبات سبيلا فان الرجل والمرأة في سيارة لوحدهما سبب من اسباب الفتن جنبنا الله واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:21:09](#)

يقول السائل ما حكم نهاية الى مسجد عائشة في مكة كميقات؟ او ما حكم الذهاب الى مسجد عائشة في مكة كميقات هل من الافضل السفر الى الطائف او الى ميقات - [00:21:31](#)

مسجدي عائش؟ الجواب اولا ان تكرار العمرة في الشهر اكثر من مرة قد كرهوا جمع من السلام ومنهم الامام مالك رحمه الله تعالى كما هو منصوص قوله وكره الامام احمد وغيرهم من الائمة - [00:21:48](#)

لان ذلك لم يكن من هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولا من هدي اصحابه فاذا اعتمروا كانوا يكثر من الطواف ويصلون ركعتين وذلك خير مما يفعله بعض الناس من الذهاب الى مسجد عائشة ثم الاتيان بعمرة جديدة - [00:22:06](#)

او من الذهاب الى جدة ثم الاتيان بعمرة جديدة. او الذهاب الى الطائف ثم الاتيان بعمرة جديدة والمقصود ان الخروج لاجل الاتيان بعمرة لم يكن من هدي السلف لكن لو خرج الانسان لحاجة الى جدة - [00:22:24](#)

او الى جهة مسجد عائشة او الى الطائف ثم اراد الرجوع والدخول الى مكة فاراد ان يدخل باحرام جديد فلا بأس بذلك والله اعلم يقول السائل ماذا يعني ان هذا العلم دين - [00:22:42](#)

فانظروا عنم تأخذون دينكم هذا القول مروى عن الامام اه محمد ابن سيرين رحمه الله وغيره من طبقة التابعين فمن بعدهم يقولون

ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم - [00:23:00](#)

وفي بعض الروايات ان هذا الامر دين. وفي بعض الروايات ان الاسناد من الدين والمقصود ان الحديث لا يؤخذ الا عن اسناد رجاله معروفون وموثقون ايضا الحلال والحرام دين وهو المقصود بهذا الامر - [00:23:20](#)

فلا يؤخذ الا عن من يوثق بديانته وامانته وعلمه وقولهم ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم يعني ان اه قال الله قال الرسول مسائل الاعتقاد مسائل الفقه هذا العلم دين نتدين به الى الله عز وجل. فهل - [00:23:43](#)

ما نتدين به من العلم نأخذه عن المجاهيل او عن اهل البدع؟ الجواب لا. وانما نأخذه عن اهل السنة الذين وصلت اسانيدهم العلمية والحديثية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم - [00:24:04](#)

يقول السائل اذا رأيت شيئا يعجبني في الاخرين هل اقول فقط اللهم بارك او ايضا ما شاء الله اللهم بعد الذي ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله فليبرك معنى فليبارك اي فليقل اه بارك الله فيه. او اللهم بارك له فيه. او بارك الله لك فيه او تبارك - [00:24:26](#)  
الرحمان ونحو ذلك فالالفاظ المتعددة لا بأس المهم ان فيه ذكر البركة اما قول ما شاء الله فليس هذا محله والله تعالى اعلم يقول السائل اذا ترجح لطالب علم ان جميع الاحاديث الواردة - [00:24:52](#)

في اه آ ملاحظة وضع اليدين اثناء القيام في الصلاة ضعيفة وان الامر واسع. هل له ان يقول بان الافضل عنده ان توضع اليدين على المحل الذي يجد فيه المصلي الخشوع اكثر ام لا ينبغي له ذلك؟ لانه لم ينص على هذا احد من السلف عملا بقول الامام احمد -

[00:25:12](#)

اياك ان تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام اذا لم يرى طالب العلم ان احاديث وضع اليدين الواردة في وضعها على الصدر او في

وظعها على اليمين على ذراع الشمال او في - [00:25:34](#)

وضعها على السرة او تحت السرة يرى ان هذه كلها ضعيفة فليس له ان يقدم رأيه الكاسد على الحديث الضعيف. هذا هو مذهب الائمة فانهم يقدمون الاحاديث الضعيفة على ارائهم وعلى اجتهاداتهم - [00:25:54](#)

وطالب العلم اذا لم يجد في المسألة حديثا فانه ينبغي عليه ان يقدم الحديث الضعيف الذي ليس ضعفه شديد على قياسه وعلى عقله وهو المفتى به عند جمع من الائمة كالامام احمد - [00:26:17](#)

من قبله الامام ابي حنيفة النعمان وكذلك نقله ابن القيم عن غيرهما من الائمة والله اعلم. لكن انبه ان احاديث الوضع ليست كلها

ضعيفة تواضع اليمين على الشمال فوضع اليمين على الشمال - [00:26:37](#)

قد ثبت في سنن ابي داود وجاء في رواية ضعيفة انها تحت السرة وثبت عند البخاري وضع اليمين على ذراع الشمال. وهذا لا يمكن

ان يتصور الا ان يكون هكذا - [00:26:57](#)

وجاء في صحيح ابن آ خزيمة وضع الكف على الكف على الصدر بهذا اللفظ وصححه جمع من اهل العلم منهم الشيخ الباني رحمه

الله يقول السائل في بلدنا اه نحن في افريقيا نهى رئيسنا - [00:27:11](#)

او مسؤول لا آ عن الاذان في المكبرات في كل مسجد ما نصيحتكم لنا مع ان هذا الرئيس ليس بمسلم نقول اذا كان يترتب على ذلك

فتنة وغلق للمسجد فبقاء المسجد وفتح المسجد خير من غلقه - [00:27:33](#)

فحينئذ تسمعون وتؤذنون بدون مكبرات الصوت كما كان يؤذن النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه في دار الارقم ابن ابي الارقم سرا لا يسمع نداءهم الكفار ولا يعلمون بدخول الصلاة الكفار ويقولون هلموا الى الصلاة او نحو ذلك قبل وجود الاذان. وانتم بعد وجود

الاذان تؤذنون - [00:27:55](#)

صوت بدون مكبر الصوت وتسالون الله عز وجل ان يرفع عنكم هذا البلاء يقول السائل ماذا عن المريض اذا افطرت في رمضان

المريض اذا افطرت في نهار رمضان خوفا على نفسها فعليها القضاء بعد ذلك فقط - [00:28:25](#)

وان افطرت خوفا على ولدها من قلة اللبن عليها ومرظه بسبب ذلك فعليها القضاء وعلى ولي الولد ان يفطر ان يفطر مكان كل يوم

صائما يقول السائل هل يجوز المرور بين يدي المسبوق او هو كالمنفرد يمنع المرور امامه - [00:28:45](#)

الذي آآ اراه والله اعلم وهو قول بعض مشايخنا والفقهاء من قبل ان المسبوق اذا قام لقضاء واداء ما فاته من الصلاة فانه كحكم المنفرد لا يجوز المرور بين يديه لا سيما اذا كان قد وضع سترة - [00:29:13](#)

يقول ما هو علاج السحر المأكول والمشرب علاج السحر المأكول والمشروب اولا بالرقية الشرعية لا سيما الفاتحة وايات السحر والمعوذات صباحا ومساء ليلا ونهارا تكرارا مرة بعد مرة ثانيا الدعاء - [00:29:36](#)

ثالثا ان يشرب ماء مقروءا لعل وعسى ان يخرج هذا المشروب او هذا المأكول رابعا ان يأخذ الادوية التي تمشي البطن حتى لا يبقى شئ في البطن وخامسا عليه ان يحتجم. ونسأل الله ان يعافينا واياكم بمعافاته الدائم - [00:29:58](#)

يقول السائل آآ نريد العلم في هذه المسائل امرأة تشتغل في شركة الطيران تتلقى مكالمات من الاشخاص يطلبون من المساعدة فيما يتعلق برحلاتهم الجوية في بعض الاحيان تكون هناك نساء يسافرن بمفردهن واحيانا يكون الاطفال هم الذين لم يبلغوا سن البلوغ. فهل هذا جائز لها هذا العمل - [00:30:26](#)

او لا يجوز لا شك انه ليس للمرأة ان تسافر بدون محرم وبدون وجود رجل آآ بالغ او مميز مع وحينئذ لا ينبغي لها ان تعينها على ذلك والله اعلم - [00:30:49](#)

يقول السائل هل النقاط التي تحصل عليها للطيران حلال او حرام اي بمعنى انك تحصل على النقاط اذا سافرت. وتناولت الطعام في مطعم معين وما الى ذلك مع النقاط التي يمكنك شراء تذاكر - [00:31:09](#)

في بعض الاحيان وقد تصبح ارخص او بلا مقابل الجواب اذا كانت هذه النقاط تمنح بدون زيادة في السعر وبدون ضرر فلا بأس بذلك وهذا نوع من انواع الدعايات التي يعملها شركات الطيران وغيرهم والله اعلم - [00:31:25](#)

يقول السائل فتاة اجنبية اسلمت لكنها خائفة من الهة تخلع حجابها عندما تصل الى بيتها. فهل هي ائمة؟ نقول ما دام انها خائفة فهي تتحجب في خارج بيت اهلها ثم اذا قربت من بيتها - [00:31:49](#)

ولا يراها احد خلعت حجابها الا اهلها فرجوا ان شاء الله عز وجل انه ليس عليها اثم انما يكون الاثم فيما لو رآها الاجانب والله اعلم. يقول السائل رجل له عملية البروستاتا - [00:32:09](#)

هو الان لا ينزل المنى منه ويشعر بشعور من ينزل منه المنى بدون جماع؟ هل عليه غسل؟ الجواب كل من نزل منه المنى بمرض نحو هذا الرجل ليس عليه الغسل وانما عليه الوضوء فقط - [00:32:26](#)

يقول السائل كيف يتعامل مع من لم يجد اه مع من لم يجدي معه النصح الانسان ينصح المرة بعد المرة واذا لم يجد مع النصح يتوجه بالنصيحة الى غيره ولا يضيع وقته - [00:32:45](#)

مع هذا الرجل لقوله جل وعلا فذكر ان نفعت الذكرى. ومعنى ان هنا على احد التفاسير في الاية اي متى نفعت الذكرى فاذا خشيت ان الذكرى لا تنفع فانتقل الى مكان اخر - [00:33:04](#)

ولكن لا ييأس احدنا من روح الله فانه جل في علاه يغير الاحوال كيف شاء يقول السائل هل هذا الحديث صحيح؟ لا احل المسجد لحائض ولا جنب. رواه ابو داود من حديث عائشة وصححه ابن خزيمة. الجواب - [00:33:20](#)

ان هذا الحديث من الاحاديث المختلف فيها بين اهل الحديث تصحيحا وتظفيفا والذي اه اميل اليه ان هذا الحديث صحيح وله شواهد من اثار السلف الصالح. وحينئذ ليس للحائض ان تمكث في المسجد بدون - [00:33:41](#)

حاجة او ضرورة كما انه ليس للجنب ان يجلس في المسجد بدون حاجة او ضرورة الا ان يكون مسافرا بمعنى ابن سبيل فان الله اذن له بقوله الا ولا جنبا الا عابري سبيل - [00:34:04](#)

اذا كان مسافرا وادركته الجنابة وهو مسافر في المسجد فله ان يمكث لكن يتوضأ او يتيمم ثم يجلس في مسجد حتى يتمكن من الاغتسال والله اعلم يقول السائل هل هذا الاثر صحيح - [00:34:21](#)

واذا كان صحيحا فكيف نفعل قال رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مذنبون. اذا توظأوا وظوء الصلاة. اورده سعيد بن منصور في سننه - [00:34:40](#)

وقال ابن كثير في تفسيره هذا اسناد صحيح على شرط مسلم. نعم هذه الآثار صحيحة ولها مثيلات فهم هذه الآثار تفهم على ان هذا قول لبعض الصحابة الذين لا يرون القول الاخر الذي ذكرناه وهو قول جماهير الصحابة - [00:34:54](#)

لان المسألة اختلافية بين الصحابة رضوان الله تعالى عليه يقول السائل اتمنى منكم ان تعطوني اسماء كتب للمبتدئين على ان تكون مفهومة واضحة على ان تكون حسب الاولوية خاصة في اصول الفقه واصول الحديث - [00:35:17](#)

اما في اصول الفقه فاول ما انصح به هو كتاب اصول الفقه للشيخ السعدي رحمه الله تعالى. فانها رسالة لطيفة مختصرة نافعة مفيدة ثم بعد ذلك انصح طالب العلم ان يرتقي الى كتاب آآ اصول الفقه آآ - [00:35:38](#)

المعروف بالورقات وشرحه الحطاب او غيره ثم انصح بكتاب اصول الفقه للدكتور الجيزاني ثم بالفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي واخيرا انصح بكتاب الرسالة للامام ابي عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله. اما في اصول الحديث فاول ما انصح به طالب العلم ان يحفظ اما - [00:36:03](#)

اه البيقونية وقصب السكر واذا كانت له همة فليحفظ اه الفية الحافظ العراقي او الفية حافظ السيوطي ايهما ايسر عليه ثم ينصح بالمطالعة في الباعث الحديث ثم انصح به بعد ذلك بشرح مختصر علوم الحديث. وبذلك يكون ان شاء الله جل وعلا - [00:36:37](#)

مدركا لعلم اصول الفقه والحديث يقول السائل كيف كان السلف آآ عالما او علماء نعم كيف يكون بعض السلف عالما وعمره ثمانية عشر سنة او عشرين سنة هكذا؟ لماذا لا نقدر على ذلك - [00:37:05](#)

هذا كثير في السلف بل وفي هذه الازمان موجود في بعض الناس لكن من اول اسباب ذلك ان احدهم يكون منذ نعومة اظفاره وعمره ثلاث سنوات يهتم به والده في الحفظ والفهم واللاخذ الى المشايخ حتى اذا بلغ الخامسة عشر كشيخ الاسلام ابن تيمية يقول له مشايخه - [00:37:28](#)

انك قد اخذت علمنا ونجيزك ان تفتي وتروي عنا. وهكذا حصل مع الامام البخاري رحمه الله حتى جلس للتحديث وعمره ثمانية عشر وهكذا حصل مع غيرهم من الائمة فهذا امر يكون - [00:37:53](#)

سببه التربية والتنشئة من اول العمر. كما حصل مع عبد الله بن عمر وعبدالله بن الزبير مع عبد الله بن عمرو بن عاص وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم. نكتفي بهذا القدر. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:38:13](#)

وصل اللهم على نبينا محمد - [00:38:33](#)